

أماطت مصادر بالمقر البابوي في مصر اللثام عن صدور تعليمات من البابا تواضروس الثاني - بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية - بالتشديد على الكهنة لتحريض الأقباط على العزوف عن المشاركة في الاستفتاء التاريخي على دستور مصر المقرر عقده يوم 15 ديسمبر الجاري.

وتحدث مئات الكهنة والقساوسة خلال قداس الصباح عن ضرورة مقاطعة الاستفتاء للطعن في شرعيته في وقت لاحق، بدعوى أنه لا يمثل المصريين بالرغم من وضع كل المواد التي اقترحها ممثلو الكنائس حتى بعد خروجهم من الجمعية التأسيسية للدستور.

ودعا القساوسة الأقباط إلى إقناعهم كل المحيطين بهم برفض الدستور ومقاطعته تماماً رغبة في إسقاطه بأسرع وقت ممكن.

وطالب الكهنة الأقباط بالاشتراك في العصيان المدني يوم الثلاثاء المقبل الذي دعت إليه قوى ليبرالية ويسارية وعدم الذهاب إلى أعمالهم لتعطيل عجلة الإنتاج وقضاء اليوم بالكامل بميدان التحرير للتظاهر.

وأكدوا أن خطوة العصيان المدني هي السبيل الأمثل لإسقاط الرئيس المنتخب، ودعوا الأقباط للمشاركة في أول مسيرة تنطلق إلى قصر الاتحادية مردين "الرب راعيكم ويؤيدكم في مطالبكم" ولا تخشوا من حشود الإسلاميين، فالعالم كله يراقب ما يحدث ولن يتوانى عن إنقاذكم.

وكان ممثلو الكنائس قد اعترضوا على وضع مادة مفسرة لمبادئ الشريعة الإسلامية - التي لن تطبق عليهم - ووصفها البابا تواضروس بأنها كارثية، كما رفضوا حضور لقاء الرئيس بأعضاء الجمعية بالرغم من دعوتهم لذلك، وذلك بعد انسحاب القوى المدنية من الجمعية التأسيسية للدستور.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/12/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfaraag.com